

الحشد يطالب شركة فيسبوك برفع الحظر فوراً عن "أبو مهدي المهندس"



طالبت هيئة الحشد الشعبي، اليوم الاثنين، شركة فيسبوك برفع الحظر فوراً عن اسم "أبو مهدي المهندس".

وذكرت الهيئة في بيان، تلقتّه المطلع، أنها: "تابعت بأسف واستنكار بالغ، الإجراءات المتكررة التي تقوم بها منمنكم من حذفٍ وتقييدٍ للمحتوى المتعلق بالشهيد القائد أبو مهدي المهندس (نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي سابقاً)، وهي ممارسات تمثل انتهاكاً واضحاً لمبادئ حرية التعبير، وتعدّياً غير مبرر على السيادة الوطنية العراقية".

وأضافت: "نودّ تذكيركم بأن الشهيد أبو مهدي المهندس كان قائداً عسكرياً رسمياً في مؤسسة أمنية عراقية خاضعة للقانون، ومُشرّعة من قبل البرلمان العراقي بموجب قانون نافذ. إن التعامل مع اسمه وصوره وكأنه جزء من (محتوى محظور) يُعدّ إهانة مباشرة لمؤسسات الدولة العراقية، واستخفاً بتضحيات الشهداء الذين دافعوا عن العراق وشعبه ضد الإرهاب".

وأكدت الهيئة: "نرفض بشكل قاطع تصنيف شخصية وطنية بهذا الحجم ضمن قوائم تتبع معايير سياسية انتقائية، لا تمت بصلة لواقع العراق ولا لتاريخه السيادي"، مبيّنة أنها "هيئة الحشد الشعبي مؤسسة رسمية، تعمل ضمن منظومة الدولة، والشهيد المهندس شخصية وطنية خلدها العراقيون جميعاً، وله قاعدة شعبية واسعة تعتر بذكراه، واستمرار الخطر يُعد تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخلية للعراق".

وطالبت بـ: "رفع الخطر فوراً عن أي محتوى يتعلق بالشهيد القائد أبو مهدي المهندس، ومراجعة سياستكم تجاه المحتوى العراقي الرسمي، بما يتوافق مع القوانين الوطنية للدول"، مؤكدة على "احترام المؤسسات الرسمية والشخصيات الوطنية التي تمثل إرادة شعوبها، لا الأجندات السياسية الدولية".

وأشارت إلى أنها: "تحتفظ بكامل حقوقها القانونية والدبلوماسية والإعلامية في اتخاذ ما يلزم لوقف هذا التعدي المرفوض شكلاً ومضموناً، ونأمل أن تتعاملوا مع هذه المطالب بقدر من المسؤولية والاحترام المتبادل بين الشعوب".